

ما أحلي أيام الطفولة لعب... مرح... لهو



Международный день защиты детей - 1 июня.
International Children's Day - June 1

عيد الطفولة

يوم الطفل هو الحدث الذي يحتفل به في أيام مختلفة في أماكن كثيرة في مختلف أنحاء العالم. اليوم العالمي للطفولة الذي يحتفل به في ١ حزيران و يوم الطفل العالمي ويصادف يوم ٢٠ نوفمبر من كل عام.

وقد أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٥٤ بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل، يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال. وحدد يوم ٥ من شهر نوفمبر يوماً للطفل العالمي، وقد سبقه وتلاه عدد من الاتفاقات الدولية حول حقوق الطفل. ومن الجدير ذكره أن المجموعة العربية قد وضعت تحفظات على حقوق الطفل لناحية احترام حرية المعتقد. وفي أغلب دول العالم يتم الاحتفال به يوم ٥ نوفمبر، حيث أعلنت الأمم المتحدة في هذا اليوم قانون حقوق الطفل أما في الدول الشيوعية السابقة فيحتفلون بالمناسبة في ١ يونيو/حزيران. بعض البلدان الاحتفال المحلية للأطفال اليوم في تواريخ أخرى. تم تعيين ببساطة عطلة لتكريم الأطفال والقصر.

عيدان وليس عيد

ما أجمل أن يكون للطفولة عيدان، عيد عربي، وآخر عالمي يحتفل فيه أطفالنا يلعبون، يغنون، ينشدون، يرسمون أمه عرس الطفولة، عيد الأعياد وفرح الأولاد. تقام في كل منهما فعاليات مختلفة، احتفالات، أمسيات غنائية فنية ومعارض، يشارك فيها أطفال أسوياء.. وآخرون من ذوي الاحتياجات الخاصة وأدباء، وشعراء، وفنانون ومسرحيون مهتمون بالطفولة فهل هناك أعلى من الأطفال. إنهم ابتسامة الحياة وإشراقها، ربيعها الساحر، الوعد الأخضر الآتي ببناء وبطولة وتضحية وحباً للوطن.

ما أجملهم وهم يمرحون ويضحكون ويهزجون، هم طيبون طاهرون يا رب اغمرهم بالحب والسلام لتبقى ضحكاتهم أنشودة الحياة. ويا رب من اجل الطفولة وحدها أفض بركات السلم شرقاً ومغرباً وصن ضحكة الأطفال يا رب إنها إذا غردت في ظمئ الرمل أعشبا إن لمرحلة الطفولة أهمية بالغة وفي بعض الدول المتقدمة من زمن بعيد الاهتمام بالطفل. والاهتمام بالطفولة يبدأ بحمايتها وبنائه بناء سليماً - بناء الطفل وحمايته من كل تعد وعنف وظلم وفقر وجهل .

حق الأطفال

من حق الأطفال على المجتمع رعايتهم وتعليمهم والاهتمام بهم وعلى المؤسسات الإعلامية أن تقدم لهم البرامج الضرورية المفيدة المدروسة والمخطط لها وإعداد برامج تسهم في تثقيف الطفل وزيادة خبراته ومعلوماته وإكسابهم القيم والمواقف الإيجابية بدل تضييع وقته هباء وراء برامج فارغة لا فائدة منها تعمل على تشويه عقله وقيمه ومنذ أن انضمت الجمهورية العربية السورية إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل قدمت للعالم رسالة واضحة تؤكد إننا دولة تحترم الطفولة وتسعى بكل جدية لإعطاء الطفل حقوقه لأن الطفل مستقبل الوطن والبنية الأساسية في بنائه التي إذا نجحنا في تنشئتها بالشكل الصحيح فسنبقى مجتمعاً سليماً قوياً أن الأطفال. هم الذين يبعثون فينا أجمل الآمال. وهم الروح الحية والعلاج الناجع لمشاعر الخيبة، واليأس. شاعرنا العربي سليمان العيسى شاعر الأطفال يقول (الطفل هو الحلم، هو المستقبل، هو امتدادي وامتدادك على هذه الأرض، فلم لا نتجه إليه؟

الأطفال اليوم هم الرجال والنساء الذين سيمثلون الساحة غداً أو بعد غد أليس كذلك ؟ دعوا الطفل يغني بل غنوا معه أيها الكبار، دعوه يتفتح، إن الكلمة الحلوة الجميلة التي نضعها على شفثيه هي أثنى هدية نقدمها له.. إن أي عمل يبدأ بالطفولة هو عمل ثمين.. فلنتجه للأطفال آباء وأمهات ومربين وأدباء وكتاب وشعراء ومهتمين، نزرع فيهم قيم الحب، والتضحية ونحقق أهدافا تربوية عبر مواقف وحالات

سلوكية.

عيد الطفولة، أهلاً. ونتمنى ألا تمر أعياد الطفولة العربية والعالمية دون أن نسمع بها أحياناً. أطفالنا الأحبة أهلاً بكم، أنتم في قلوبنا عيد الطفل العالمي أقبل، أطل على أطفالنا أملاً وردياً عذباً وفرحاً وفي عيد الأطفال العالمي سنردد معاً أغنية العيد وننشد: أهلاً يا عيد الأطفال أهلاً بالفرحة تختال أطفالنا أهلاً أنتم سنابل الآمال، والورود، و البيادر والظلال

أنتم بذور الخصب في بلدنا القيمة
وأنتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة

حقوق الأطفال

لتمكين الطفل من التمتع بطفولة سعيدة ينعم فيها، ويكون محمي من جميع الجهات ولديه الحقوق التي تأمن له حياة سعيدة، لخيره وخير المجتمع، وهي ما يلي:

أولاً :-

يجب أن يتمتع الطفل بجميع الحقوق المقررة في هذا الإعلان. ولكل طفل بلا استثناء أن يتمتع بهذه الحقوق دون أي تفریق أو تمييز بسبب اللون أو الجنس أو الدين، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب أو أي وضع آخر يكون له أو لأسرته.

ثانياً :-

يجب أن يتمتع الطفل بحماية خاصة وأن تمنح له الفرص والتسهيلات اللازمة لنموه الجسمي والعقلي والخلقي والروحي والاجتماعي نموا طبيعيا سليما في جو من الحرية والكرامة.

ثالثاً :-

للطفل منذ مولده حق في أن يكون له اسم وجنسية.

رابعاً :-

يجب أن يتمتع الطفل بفوائد الضمان الاجتماعي وأن يكون مؤهلا للنمو الصحي السليم. وعلي هذه الغاية، يجب أن يحاط هو وأمه بالعناية والحماية الخاصتين اللازمين قبل الوضع وبعده. وللطفل حق في قدر كاف من الغذاء والمأوى واللاهو والخدمات الطبية.

خامساً :- يجب أن يحاط الطفل المعوق جسميا أو عقليا أو

اجتماعيا بالمعالجة والتربية والعناية الخاصة التي تقتضيها حالته.

سادساً :-

يحتاج الطفل لكي ينعم بشخصية، إلي الحب والتفهم. ولذلك يجب أن تتم نشأته برعاية والديه وفي نل مسؤوليتهم، في جو يسوده الحنان والأمن

المعنوي والمادي فلا يجوز، إلا في بعض ظروف، فصل الطفل الصغير عن أمه. ويجب علي المجتمع والسلطات العامة تقديم عناية خاصة للأطفال المحرومين من الأسرة وأولئك المفتقرين إلي كفاف العيش.

سابعاً:-

للطفل حق في تلقي التعليم، الذي يجب أن يكون مجانياً وإلزامياً، في مراحل الابتدائية علي الأقل، وتقع هذه المسؤولية بالدرجة الأولى علي أبويه. ويجب أن تتاح للطفل فرصة كاملة للعب واللهو، الذين يجب أن يوجها نحو أهداف التعليم ذاتها. وعلي المجتمع والسلطات العامة السعي لتيسير التمتع بهذا الحق.

ثامناً:-

يجب أن يكون الطفل، في جميع الظروف، بين أوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة.

ثانياً:- يجب أن يتمتع الطفل بالحماية من جمع صور الإهمال

والقسوة والاستغلال. ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه سن الرشد. ويحظر في جميع الأحوال حمله علي العمل أو تركه يعمل في أية مهنة أو صناعة تؤذي صحته أو تعليمه أو تعرقل نموه الجسدي أو العقلي أو الخلق.

ثالثاً:-

يجب أن يحاط الطفل بالحماية من جميع الممارسات التي قد تدفع إلي التمييز العنصري أو الديني أو أي شكل آخر من أشكال التمييز، وأن يربي علي روح التفهم والتسامح، والصداقة بين الشعوب، والسلم والأخوة العالمية.

في عام ١٩٨٩، أقرّ زعماء العالم بحاجة أطفال العالم إلي اتفاقية خاصة بهم، لأنه غالباً ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشر إلي رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار.

كما أراد الزعماء أيضاً ضمان اعتراف العالم بحقوق الأطفال.

تعتبر اتفاقية حقوق الطفل الصك القانوني الدولي الأول الذي يلزم الدول الأطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان، أي

الحقوق المدنية والسياسية، إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وقد حققت الاتفاقية القبول العالمي تقريباً، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل ١٩٣ طرف—أكثر من الدول التي انضمت إلى منظومة الأمم المتحدة أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف.

تتمثل مهمة اليونسيف في حماية حقوق الأطفال ومناصرتها لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم.

وتسترشد اليونسيف بتنفيذها لهذه المهمة بنصوص ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل.

وتتضمن الاتفاقية ٥٤ مادة، وبروتوكولان اختياريان. وهي توضح بطريقة لا لبس فيها حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان - ودون تمييز، وهذه الحقوق هي: حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد، والحماية من التأثيرات المضرة، وسوء المعاملة والاستغلال، والمشاركة الكاملة في الأسرة، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية.

وتتلخص مبادئ الاتفاقية الأساسية الأربعة في: عدم التمييز؛ تضافر الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل؛ والحق في الحياة، والحق في البقاء، والحق في النماء؛ وحق احترام رأى الطفل.

وكل حق من الحقوق التي تنص عليه الاتفاقية بوضوح، يتلازم بطبيعته مع الكرامة الإنسانية للطفل وتطويره وتنميته المنسجمة معها.

وتحمي الاتفاقية حقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل.

وبموافقتها على الالتزام (بتصديقها على هذا الصك أو الانضمام إليه)، تكون الحكومات الوطنية قد ألزمت نفسها بحماية وضمان حقوق الأطفال، ووافقت على تحمل مسؤولية هذا الالتزام أمام المجتمع الدولي.

وتلزم الاتفاقية الدول الأطراف بتطوير وتنفيذ جميع إجراءاتها وسياساتها على ضوء المصالح الفضلى للطفل!

المدافع عن حقوق الطفل

لقد تم منذ عدة سنوات إطلاق مبادرة عالمية للدفاع عن حقوق الطفل وبطلها هو بوسنة العجيب هذه المبادرة تهدف لنشر الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في كافة أنحاء العالم وبغض النظر عن العرق، الجنس، الدين، المستوى الاجتماعي أو التوجه السياسي. ويشكل موقع " سايبير دودو، المدافع عن الحياة" أداة تواصل عالمية تجمع حولها كافة المهتمين بالدفاع عن الحياة وحماية البيئة بالتعاون مع المنظمات الدولية المعتمدة كالمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والانتربول الدولي... للمزيد من المعلومات بإمكانكم زيارة الموقع التالي:



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف الخلق وسيد
المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أما بعد :

يسعدني أن أقدم لكم هذا البحث المتواضع البسيط عن الأطفال
فالأطفال هم أمل الأمة ورجال المستقبل وبناءة الغد .

وأنت أيها الطفل اليوم تأخذ وغدا تعطي وأرجو من الله تعالى ألا
يكون العطاء أقل من الأخذ .

وأرجو من الله أن ينال هذا الموضوع اعجابكم .

خاتمة

الطفل هو الحلم، هو المستقبل، هو الأمل هو قائد الغد هو رجل المستقبل ولذلك تهتم الدولة به أعظم اهتمام وترعاه أجل رعاية صحية وتعليمية ونفسية .

وعلى الطفل أن يقدر ذلك ليكون العطاء أجل من الأخذ ويرد الفضل لوطنه ليتقدم وينهض بين الأمم .

المراجع

شبكة الانترنت موقع (موسوعة ويكيديا الحرة)

المحتوى

- ١ مقدمه
- ٢ عيد الطفولة
- ٣ عيدان وليس عيد
- ٤ حق الأطفال
- ٦ حقوق الأطفال
- ٩ الدفاع عن حقوق الأطفال
- ١٠ خاتمة
- ١٠ المراجع